

النهاية في غريب الأثر

- { هبل } ... فيه [مَنْ اهْتَدَيْتَ لِجَوْعَةٍ مُؤْمِنٍ كَانَ لَهُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ] أي
- تَحْيِيَّتُهَا وَاعْتِنَمَهَا مِنَ الْهَيْبَالَةِ (هَكَذَا ضُبِطَ بِالضَّمِّ فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ . وَضُبُطٌ فِي
- ا : [الْهَيْبَالَةُ] بِالْفَتْحِ) : الْغَنِيمَةُ .
- (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [وَاهْتَدَيْتَ لِوَاهِبِهَا] .
- (ه) وَحَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ [فَاهْتَدَيْتَ غَفْلَتَهُ] .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ [وَالنِّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لَمْ يُهَيِّبْ لَاهُنَّ اللَّحْمُ] أَي لَمْ
- يَكْثُرْ عَلَيْهِنَّ يُقَالُ : هَبَّ لَهَ اللَّحْمُ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَيُقَالُ
- لِلْمُهَيَّبِ الْجُرْبَلِ : مُهَيَّبٌ كَأَنَّ بِهِ وَرَمًا مِنْ سِمَانِهِ .
- (س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ حِينَ فَضَّلَ الْوَادِعِيَّ سُهْمَانَ الْخَيْلَ عَلَى الْمَقَارِيفِ فَأَعْجَبَهُ
- فَقَالَ : [هَبَّ لِتِ الْوَادِعِيَّ أُمَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ] يُقَالُ : هَبَّ لِتَهُ أُمَّهُ
- تَهَيَّبَتْهُ هَبَّالًا بِالتَّحْرِيكِ : أَي تَكَلَّفَتْهُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ . ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى
- الْمَدْحِ وَالِإِعْجَابِ يَعْنِي مَا أَعْلَمَهُ وَمَا أَصَوَّبَ رَأْيَهُ كَقَوْلِهِ E [وَيَلْمُهُ مِسْعَرٌ
- حَرَبٌ] وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (هُوَ كَعَبِّ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ يَرِثِي أَخَاهُ الصَّحَّاحَ وَاللِّسَانَ) وَفِيهِمَا
- : [وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ] . :
- هَوَاتٌ أُمَّهُ مَا يَدْبَعُ الصَّبِيحُ غَادِيًا ... وَمَاذَا يُرَى فِي اللَّيْلِ حِينَ يُؤُوبُ
- .
- وقوله : [أَذْكَرَتْ بِهِ] : أَي وَلَدَتْهُ ذَكَرًا مِنَ الرَّجَالِ شَهْمًا .
- وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخِرُ [لِأُمَّكَ هَبَّ لٌ] أَي تُكَلِّفُ (فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ : [ثَكَلٌ . . .]) .
- الثَّكَلُ [وَضُبُطٌ بِالضَّمِّ مِنْ ا . وَهُوَ بوزن قُفْلٌ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَذَكَرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ أَنَّهُ
- بِالضَّمِّ . قَالَ : وَيُحَرِّكُ] .
- (س) وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ [فَقِيلَ لِي : لِأُمَّكَ الْهَبَلُ] .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَّاقَةَ [وَيُحَكِّ أَوْ هَبَّ لِتِ ؟] هُوَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكسْرِ الْبَاءِ
- . وَقَدْ اسْتَعَارَهُ هَا هُنَا لِفَقْدِ الْمَيْزِ وَالْعَقْلِ مِمَّا أَصَابَهَا مِنَ الثُّكُلِ (فِي الْأَصْلِ
- وَاللِّسَانِ : [ثَكَلٌ . . .]) وَضُبُطٌ بِالضَّمِّ مِنْ ا . وَهُوَ بوزن قُفْلٌ كَمَا فِي
- الْمَصْبَاحِ وَذَكَرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ أَنَّهُ بِالضَّمِّ . قَالَ : وَيُحَرِّكُ (بَوْلَدِهَا كَأَنَّهُ قَالَ :
- أَفَقَدْتِ عَقْلَكَ بِفَقْدِ ابْنِكَ حَتَّى جَعَلْتِ الْجِنَانَ جَنَّةً وَاحِدَةً ؟) .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [هَبَّ لِتَهُمُ الْهَبُولُ] أَي تَكَلَّفَتْهُمْ الثُّكُولُ وَهِيَ - بَفَتْحِ الْهَاءِ

- من النساء التي لا يَبْقَى لها وِلْدٌ .

- وفي حديث أبي سفيان [قال يوم أُحُد : اءَلُّ هُبَيْلٌ] هُبَيْلٌ بضم الهاء : اسم صَدَمَ لهم معروف كانوا يَعْوِدُونَهُ .

(ه) وفيه [الخَيْرُ والشَّرُّ خُطَّاءُ (في الهروي : [حَطَّوْ]) لابن آدم وهو في المَهْبِيلِ] وهو بكسر الباء : موضعُ الولدِ من الرَّحِمِ . وقيل : أقصاه .

- وفي حديث الدجال [فتَحْمِلُهُم فتَطْرَحُهُم بالمَهْبِيلِ] هو الهوسَّةُ الذاهبةُ في

الأرض